THE BEE, December 15, 1877.] تقيدت النحلة في سجل الدولة الانكليزية [Registered for transmission abroad.

عدد ١٣ سنة ١٨٧٧	مدوا لها ايدي القبول بني الوطن وبكفها عسل المحبة والامن	تهدي النهى شهد المعارف نحلة عادت الى الاوطان بعد غيابها	كانون اول غ ١٥

BRITISH 13DE77 MUSEUM

النحلة

لندن ١٥ ك ١ . ديسمبر.

سياسة اللورد داربي والمسئلة الشرقية

خطب اللورد داربى وزير الخارجية في جماعة من اصحاب لجنة المحامين عن صوالح بريطانية واصحاب لجنة المحامين عن صوالح الدولة العثمانية واصحاب لجنة النسر الابيض . وقال من جملة ما قال في جوابه لهم "لاوافق برائي راي الذى قال منكم ان خط المخابرات الحقيقى المعول عليه بين انكلترة والهند هو المار بوادي الفرات . وانما اعتقد بان خليج السويس خير طريق للمخابرات بين دولتنا باوروبا واملاكنا في الهند . ولايقرب عقلى ايضا قول من قال انه "سوف يستد بوجهنا باب خليج السويس متى استولى الروس على طرابزون". ولا اقول هذا جزما احتراسا مما تاءتى به ظروف الحال على غير حزر . وكذلك لا اعتقد بقول من قال "اذا تقاعدت انكلترة عن انجاد دولة آل عثمان خشي من انحياز اهالى افغانستان الى مسلمى الهند وقيام ثورة على حكمنا في تلك الامصار". فان السادات اصحاب الخبرة والدراية في احوال المسلمين الخاضعين لحكمنا في الهند يساهموني في اعتقادي . فلا يخفى على ان مسلمى الهند يتوددون الى المسلمين اخوانهم من آل عثمان وانهم يتمنون لهم النجاح والنصر . وهذا لعمرى ترفق ممدوح . ولكن لم يجر شى الى الان من عدة ملايين من المسلمين يزعج خواطرنا ويقلق راحتنا . اما باعتبار قول الذى قال منكم "ان دولة النمسة تود مساعدة الترك في هذه الحرب وانما تنتظر الاشارة من دولة انكلترة بطريقة التجريح" فاقول هذا قول لا يرجحه عقلي . فان لى اطلاع شافي على سياسة النمسة اكثر من جميع الذين حضروا هذا المحفل وغيرهم . ثم طلب منا احد السادات المجتمعين هنا "ان نعقد عهدة هجوم ودفاع مع الدولة العثمانية". وكان مرامه من ذلك ان نحمل السلاح ونبادر الى نجدة الاتراك ونحارب الروس . وهذا لعمرى ينافي ما صممت عليه دولتنا من الاعتصام بالحيادة منذ بدء الحرب . وعلينا ان نداوم على هذه الحيادة الى الوقت المناسب . ولانخشى تاءثير راى الشعب الانكليزى في هذه المسئلة . فقد تعودنا على مثل هذا الهيجان الادبي في ظروف سابقة وتنصلنا منه بشرف ورضى الجمهور التام .

فهاكم انموذج ما حدث في غضون حرب فرنسا مع بروسيا . فان اغلب الامة الانكليزية وبعضا من رجال سياستها لجوا على الحكومة بانجاد الفرنسويين . واكثروا من اللوم علينا بقولهم" قد غطى العار وجه انكلترة لتقاعدها عن انجاد امة الفرنسيس". اما الان غب انقشاع تلك الغمامة الكثيفة فعرفت الامة الانكليزية ان امساك الحكومة عن انجاد فرنسة كان عن حكمة وراءى سديد . فان ذلك وقاها من ارتكاب خطاءٍ فظيع وخسائر باهظة بلا فائدة ولا تعويض . ومن جرب الامور ادرك حقيقتها . فان تطويح امة في حرب دموية بغير ضرورة قصوى جناية فظيعة لا يحد قرار عواقبها . وقد قر بذلك احد الوزراء باوروبا من بضع سنوات لما طوح امته في حرب دموية احتجاجا بوقاية جاه الامة والملك . فقال "نزلت ميدان الحرب بقلب يخفق فرحا . وخرجت منه بفواد يقطر دما". اما باعتبار ما قاله اللورد بيكنسفلد وزير الداخلية في شان ارسال عمارتنا الى القسطنطينية فاقول هذا لا يسهل على الدولة فعله . ولا يخفى عليكم ان حقوق الامم والحيادة تصد الحكومة الانكليزية من ارسال بوارجها الى القسطنطينية بدون طلب الباب العالى او رضاه . واذا صدر هذا الرضى استلزم شروطا لانعرفها . وربما كانت شروط الباب العالى مخلة بمصلحة دولتنا . فلا يحق بنا التهافت على ما لاندرك عواقبه . اما الذين يخشون من استيلاء الروس على القسطنطينية فهم الذين لا يدركون ما دون ذلك من خرط القتاد واقتحام الاخطار وبذل الارواح . فانى اذكركم بما اذاعت به دولتنا في بدء هذه الحرب حين اعلنت بقول صريح لروسية وباقى دول اوربا "بانها لانسمح بوقوع القسطنطينية في يد دولة خلاف دولة آل عثمان". ولم تزل الى الان الحكومة الانكليزية مصممة على ذلك . الا اننا لا نرى الان خطرا على القسطنطينية . ومتى عرض عليها ادنى خطر بادرنا للمناضلة عنها . لان شروط حيادتنا مبنية على حفظ المملكة العثمانية غير منقسمة . وعلى هدم طمع الروس في اكتساب اراضى من تركية . فان ذلك من اعظم ما يخل بصوالح الدولة الانكليزية . ومتى اوشكت صوالحنا على الخط تعين علينا الدفاع عنها ببذل الاموال والارواح . . . ثم ختم اللورد داربى خطابه بقوله "فليكن محققا عندكم ايها السادات بانه متى فتح لنا سبيل مناسب للتداخل في هذه المسئلة وحلها دخلنا لا محالة . واعتقد بانكم راكنون الى قولي".

on mutual esteem,—a friendship in which the Sayyid's principal chiefs fully participated. In recognition of his merits, as well to the Church as to science, Mr. Badger was, in 1873, made Doctor of Civil Law by his Grace the Archbishop of Canterbury and by Royal Letters Patent, and two years after was appointed to attend upon his Highness the Sayyid Bárghash and suite, during their visit to England,—a visit which we have good reason for believing was as satisfactory to the British people as it was gratifying to the Sayyid. Since then he has published several valuable papers on different matters connected with the East. Those on Islâm and the Ottoman Khalîfate attest not only his intimate acquaintance with those subjects, but his strong insistence on the duty of fairly recognising everything that is good in all religious systems, and his thorough condemnation of intolerance. No man, in this age, has done more to remove the extreme prejudices of many against the system of Islâm, albeit we regard him as a Christian of the Christians. We of the *An-Nahlah* are under great obligations to him, and in making public this short sketch of a single-hearted disinterested friend—the materials for which were obtained as by stealth—we not only discharge a personal duty, but we sincerely believe that we shall thereby contribute to the pleasure of his numerous admirers of all religions and classes in Africa and throughout the East.

We have only left a very short space wherein to notice Dr. Badger's *magnum opus*, a work which will hand his name down to posterity as the conjoiner of the East and West. We refer to his Arabic-English Lexicon,* now in the press, the first sheet of which has been highly eulogized by the first native Orientalists. The best description which we can give of the value and comprehensiveness of this work will be found in the subjoined extract, and we feel assured that, on perusing it, every English student of Arabic and every Arab student of English will heartily join with us in the prayer that the life of the indefatigable author may be spared to see its completion, and that he may live long after in prosperity and happiness.

* Subscriptions to the Lexicon should be sent to Messrs. Henry S. King & Co., 65, Cornhill. The price to subscribers is six guineas; to non-subscribers eight guineas.

ترجمة العلامة الكامل والهمام الفاضل القس جرجس بادجر الفقيه

ولد صاحب هذه الترجمة سنة ١٨١٥ ميلادية بحاضرة چمسفُرد من اعمال إسّكس بانكلترة . ثم قصد مالطا وهو شاب وتهذب في احدى مدارسها . وتضلّع في اللغة المالطية ثم رتّب لها قواعد لضبط الكتابه والانشآء . وهذا افضى به الى الولع بدرس اللغة العربية . فقصد بيروت سنة ١٨٣٥ يريد علم العربية . فدرس على المرحوم الشيخ ناصيف اليازجى المشهور صاحب التواليف النفيسة في العربية . واتقن اصول اللغة في برهة وجيزة . ثم تعلق على درس عوائد العرب في سورية وفلسطين . ثم قصد مدينة براجيك على نهر الفرات ولحق بسَيْرة الانكليز تحت امرة القائد چسني . وفي ايابه الى مالطا لحق باحمد فارس الشدياق منشيء الجوائب الان . وكان احمد فارس افندى وقتئذٍ بمطاله متفرغًا الى ترجمة التورية وتاليف كتب مفيدة بالعربية وغيرها . وقد سمعنا مرارًا القس بادجر الفقيه يقول " اتقنتُ العربية وتضلّعتُ في مفرداتها وكلياتها بهمّة جناب احمد فارس افندى الشدياق . واني مقرّ بما له عليّ في ذلك من الفضل والاحسان ". ثم تفرّغ العلامة بادجر وهو في مالطا الى تاليف كتب عديدة مفيدة منها كتاب اصول التعليم في المدارس الكلية وكتاب المرشد الى جزيرة مالطا وغوزو وقد أعيد طبعها مرارًا عديدة لكثرة فوائدها . والآن قد عني في تنقيح وتهذيب كتاب كان الفه في الاصول العربية والانكليزية وهو بمالطا برفقة احمد فارس افندى المومأ اليه . ومن نيته طبعه ثانيةً . ولم يقتصر هذا النحرير على درس اللغات بل تعلق ايضًا على مطالعة الالهيات وعلم الكلام ثم اخلص الى درس اللغة العبرانية وثابر عليه خمس سنوات حتى تمكن من اعراب كل كلمة من التورية العبرانية . ثم عاد الى انكلترة سنة ١٨٤١ .

by a careful study of the past history of the country, and especially of the order of succession to the sovereignty, which before had never been done from trustworthy native authorities. But Mr. Badger was equal to the task, and the arrangement which was, consequently, proposed by the Commission received the sanction of Lord Canning, then Governor-General of India, who had been selected as arbiter by the litigant brothers, and who did not fail to recognise the part which Mr. Badger had taken in bringing this matter to a successful conclusion. In the prosecution of the Commission Mr. Badger had visited 'Omân and Zanzibar, where his urbanity won for him the esteem of the Sayyids and of the natives generally. We may mention here, that the severance of the Government of Zanzibar from that of 'Omân, which was effected at the recommendation of the Commission, has been followed by the most beneficial results, more especially as regards the principality of Zanzibar.

Mr. Badger returned to England in 1861, and again accompanied Sir James Outram on an important visit to Egypt. In the following year he retired from the service, and devoted himself mainly to literary pursuits. In 1873 he edited for the Hakluyt Society, the *Travels of Ludovico di Varthema in India and the East*, A.D. 1503-8, a work which was prized so highly by King Vittorio Emanuele that his Majesty was pleased to confer upon him the dignity of Knight of the Crown of Italy. In 1871 he prepared for the same learned Society a History of the *Imâms and Sayyids of 'Omân*, which is, indisputably, the most exhaustive account of that principality ever published; besides a number of other works which we have not space to enumerate. In 1872, he was appointed confidential adviser to the Right Honourable Sir Bartle Frere, a valued friend of his, on his special mission to Zanzibar. Sir Bartle's official recognition of his co-operation on this occasion is what might have been expected from that noble-minded man, and the Home Government also officially recognised the value of Mr. Badger's services. It was during this mission that Mr. Badger's previous acquaintance with the Sayyid Bárghash, the enlightened ruler of the Zanzibar territories, was renewed and cemented into a close friendship, founded

وترشح الى رتبة القسّيسية بعد ايابه بسنة . وشهد له بالحذق والدراية والتضلّع في علم الدين اسقف لندن . وبناءً على تعمقه في عوائد اهل الشرق ولغاتهم اختاره اسقف لندن ان يتولى مصالح الكنائس الانكليزية بالمشرق . فبعثه رسولاً الى بطريق النساطرة المقيم بكردستان . فنجح العلامة بادجر في تلك الرسالة وقرّبه منه السيد شمعون بطريق النساطرة وجلّ مقامه غاية الاجلال لما راى فيه من عزة النفس والمروّة . وتودد اليه اليعاقبة والكلدان المقيمون ببلاد بين النهرين توددا شديداً . وكان هو اول مَن عثر على اثر من اثار الاثوريين في نينوى . فانه وجد قطعةً من الاجر وعليها نقشٌ بالقلم الاثورى (وقد طبعنا صورة حروفه في العدد الاول من النحلة) . وصارت تلك القطعة باعثاً على ارشاد السيد لايارد الى الاكتشاف على اثار الاثوريين النفيسة . ثم عاد العلامة بادجر الى الجزيرة سنة ١٨٤٩ يريد زيارة نينوى والاطلاع على احوال النساطرة . فصنف كتاباً في طقوسهم الدينية وطبعه بلندن وشهد له بالدقة والاتقان المتبحرون في دقائق الاخبار . وترجم الى اللغة الانكليزية جانباً من كتب دينهم . ثم وضع على الكتاب فصولاً في ما راه في تلك البلاد . ودقق في احوال طائفة اليازيدية القاطنين عبر نهر الدجلة وهم قومٌ يصفهم سكان الجزيرة "بعبّاد الشيطان" . ولما عاد العلامة بادجر الى انكلترة من تلك الرحلة عينته الحكومة الانكليزية رئساً للدين في بمبا . فسافر الى الهند وقام في ذلك المنصب سنةً ونيف في مقاطعة مهراتا الجنوبية . ثم انتقل الى عدن وصرف فيها المدة المعينة له الّا انه استاذن على الدولة الانكليزية سنة ١٨٦١ و١٨٥٤ بالسياحة في الديار المصرية وبر الشام والجزيرة . وقد سمعناه يُكثر ذكر اصدقاه من المسلمين والنصارى الذين جرت له معهم علاقات ودادية في الشرق . ولما كان العلامة بادجر بعدن تعارف بسر جمس اطْرُم حاكم عدن ثم انقلبت تلك المعرفة الى صداقة خالصة

career, Sir James Outram, the Bayard of India, had been sent to Aden to reduce the complicated and vexatious affairs of the Arabs of the surrounding districts into order. In doing this he availed himself largely of Mr. Badger's knowledge of and influence with the native chiefs, and he reported again and again to the Government of India how deeply he was indebted to his ever-ready and efficient co-operation. It was Sir James Outram's experience of Mr. Badger's usefulness which, on his appointment as Commander-in-Chief to the Persian Expedition, in 1857, led to his request that he might be appointed Staff Chaplain and Arabic Interpreter to the force, which "latter designation," so Sir James reports to the Government of India, "very inadequately describes the important assistance which I have received from that gentleman, who in conjunction with Captain (now Lieut.-General Sir Arnold) Kemball carried on successfully all our written and most difficult communications with the Arab tribes." Sir Edward Lugard, the Chief of the Staff, confirms this testimony, stating that "Mr. Badger's usefulness as a political assistant was proved by the successful result of all he undertook; indeed, without the aid which his perfect knowledge of the Oriental languages and customs enabled him to give, the difficulties which continually arose as the Expedition progressed would, I much fear, have proved insurmountable. As chaplain to the forces, Mr. Badger's services were invaluable and won the esteem of all. I have met few clergymen who acquired more influence over the soldiery by his zeal and assiduity. By his kind and earnest devotion he endeared himself to all under his spiritual charge." A similar testimony is borne to his long service as chaplain at Aden by the Bishop of Bombay. As having shared with the force all the dangers of the campaign, Mr. Badger received the Persian War Medal.

But his public services were not to end here. In 1860 he was appointed coadjutor to Sir William Coghlan, to settle the serious difficulties which had arisen between the Sayyid Thuwainy, who then ruled over 'Omân, and the Sayyid Mâjid, the then ruler of the East African possessions of their deceased father, the late renowned Sayyid Sa'îd. These difficulties could only be satisfactorily set at rest

وارتبطا بوثاق حب متين جعلهما بمثابة اخين . ولما اضطر سر جمس اطرم الى اصلاح حال العرب الحالّين بجوار عدن واخماد الثورة التى ثارت بين قبائلهم استعان كثيراً بالعلامة بادجر الفقيه لمعرفته بلسان العرب وعوائدهم وعلاقاته الودادية مع مشايخهم . وقد قرَّ سر جمس اطرم بنفوذ العلامة بادجر في ذلك واطرف الدولة الانكليزية بكل ما اجراه القس بادجر مع العرب من الاحسان . وقد اطَّلعنا على الرسالة التى انفذها سر جمس اطرم الى الدولة الانكليزية يثنى فيها على همة النحرير بادجر الفقيه ويشكر لهُ وقال فيها من جملة قوله "كان اعظم نجاحي بتخميد ثورة العرب بأيَدِ العلامة بادجر". ولما عيَّنت الدولة الانكليزية سر جمس اطرم قائداً للسَيرة التى سيرتها الى بلاد فارس سنة ١٨٥٧ لجَّ سر جمس المشار اليه علي الدولة ان تُصحبهُ بالعلامة بادجر بمثابة ترجمان عربي لاركان الحرب . فاجابت الدولة طلبته . وصرف العلامة بادجر عنان العناية الى اقناع دولة ايران بعقد صلح وثيق مع الدولة الانكليزية وقرَّ له بهذا النجاح سر جمس اطرم في رسالة بعث بها الى الدولة الانكليزية وقد اطَّلعنا على هذه الرسالة ايضاً واقتطفنا منها ما يأتى "قال وكان نجاحنا في عقد الصلح مع دولة ايران بهمة العلامة بادجر والقبطان ارنلد كمبل (الذى طبعنا صورته في العدد الثانى عشر من النحلة) اللذان تخابرا مع دولة ايران وبلغاها اوامرنا وشروطنا خطاً وشفاهاً واقنعاها بعقد الصلح". وشهد له ايضاً بهذا سر ادورد لوغارد رئيس اركان الحرب فقال "كان نجاحنا في عقد الصلح مع دولة ايران بهمة العلامة بادجر ودهاهُ في دقائق السياسة وتخرقه في لغة الشرقيين وعوائدهم". وغب ختام الحرب منحته الدولة الانكليزية نيشان الظفر مكافاةً عمَّا قاساهُ من المشقاة في الحرب بصحبة الجنود المقاتلين .

ثم عينته الدولة الانكليزية سنة ١٨٦٠ معاونًا لسر ويلّيَم كوكهان لفصل التنازع الذى حدث بين السيد ثوينى حاكم عمان

land in 1841, and in the following year was ordained Deacon and Priest, receiving a high eulogium from the Bishop of London for his proficiency in the subjects of examination. His intimate knowledge of the East led to his being selected by the then Primate and the Bishop of London as delegate to the Eastern Churches, and more especially to the Nestorians of Khurdistân, and we have ample testimony that his zeal and devotion won for him the love and esteem of the Patriarch Mar Shimûn and his people, as also of the Syrians and Chaldeans of Mesopotamia. We had almost forgotten to mention that during this visit he discovered the first cuneiform slab at Nimrûd, which paved the way for Mr. Layard's subsequent successful excavation of that mound. He revisited these scenes in 1849, and in his published work on the *Nestorians and their Rituals* has given what is regarded by the first judges as the most complete history of that community, including a translation from the Syriac of their principal Rituals. The work moreover, contains valuable accounts of the countries traversed and the different people with whom he came in contact, especially of the Yazîdîs beyond the Tigris, commonly called "Devil-Worshippers."

On his return to England Mr. Badger was appointed Government chaplain on the Bombay Establishment and resided for a year or more, in that capacity, in the southern Mahratta country. From thence he was appointed chaplain at Aden, where he spent the remainder of his service, except when Government called him to some special employ, and during his two absences on sick-leave, namely, in 1849 and 1854, which were chiefly spent in Egypt, Mesopotamia, and Syria. We have often heard him speak with deep feeling of the many friends, Muslims and Christians, which he made during these visits, and we are sure that numbers of them heartily reciprocate his affection and regard.

But another sphere was now opened to the subject of our memoir. During Sir James Outram's command at Aden an intimacy sprung up between him and Mr. Badger which ripened into a more than brotherly attachment. As in other instances of his chequered and noble

والسيد ماجد حاكم افريقية الشرقية على املاك ابيهما السيد سعيد . فتقلد العلامة بادجر الامرَ وسافر الى عمان وافريقية وصرف همته الى جمع تواريخ حكام عمان وبحث في شرائع القوم وفرائض خلافتهم حتى تمكّن من فصل الدعوى شرعًا وعدلًا ووقّع على ذلك والى ولاة الهند لورد كنينك . ورضخ الخصمان لحكم العلامة بادجر . ثم عاد العلامة المشار اليه الى انكلترا سنة ١٨٦١ . ثم لجَّ عليه سر جمس اطرم بان يرافقه الى الديار المصرية في مهمات سياسية ففعل . ثم اعتفى بعد ذلك بسنة من خدمة الدولة وتفرّغ الى الدرس والمطالعة والتاليف . فصنّف كتاباً على ايمَّة عمان وساداتها سنة ١٨٧١ . فجاءَ تأليفاً لا سابقة له في تاريخ تلك البلاد لشدة اتقانه وثقة رواياته . ثم الَّف سنة ١٨٧٣ كتاباً اخر اشتمل على رحلة لودفيك وارثيما ووقائعها وما جرى له في غضون رحلته الى الهند من سنة ١٥٠٣ الى ١٥٠٨ ميلادية فوقع ذلك التأليف النفيس موقعاً حسناً في اعين فكتور عمنويل ملك ايطاليا ومنح مولفه نيشاناً يعرف برتبة "كافليار التاج" علامةً لسروره من حسن التاليف وبراعة مولفه . وفي سنة ١٨٧٢ عيَّنت الدولة الانكليزية العلامة بادجر مشيراً سرّياً لمساعدة سر بارتل فرير الشريف (الذى طبعنا ترجمته وصورته في العدد التاسع من النحلة) صديقه الخاص لمَّا ارسلته الدولة الانكليزية الى زنجبار في مهمات سياسية . وقد شكرت الدولة للعلَّامة بادجر على مساعيه السنية وخدمته النصوحة في مصالح المملكة . وكان الامام الهمام السيد برغش بن سعيد حاكم زنجبار صديقاً قديم عهد للعلامة بادجر فسَّر برويته سروراً يعجز عن وصفه القلم . وما زالت وثاقات الوداد تشتد يوماً فيوماً بين سلطان زنجبار والقس بادجر الفقيه . وفي سنة ١٨٧٣ حاز العلامة بادجر من رئيس اساقفة كنتربرى والحكومة الانكليزية رتبة "دكتور الشريعة" وهى بمثابة رتبة "فقيه" . ولما قصد السيد برغش سلطان زنجبار لندن يريد الزيارة اقامت الدولة الانكليزية الدكتور بادجر مقامها ليمتثل اوامر السلطان

The Rev. George Percy Badger, D.C.L., F.R.G.S.

THE subject of this memoir was born at Chelmsford, in Essex, A.D. 1815. His youth was passed at Malta, where he received the best education which the island afforded. His perfect knowledge of the Maltese dialect, which he subsequently endeavoured to reduce to writing, as a medium of popular education, laid the foundation of his love of Arabic. The greater part of the years 1835-6 was spent at Bairût, where he applied himself diligently to his favourite study, and to making himself familiar with all classes of the people, as well in Palestine as in Syria, and on this occasion he visited the Euphrates Expedition, at Birejik, on the Euphrates, under the command of the late General Chesney. On his return to Malta he was associated with Fâris-ash-Shidyâk, now better known as Ahmad Faris, Efendi, in the editorial department of the Church Missionary Society, which at that time was employed in preparing and publishing thousands of useful works in the different languages of the Levant. We have often heard Dr. Badger say that for any proficiency he may have acquired in Arabic he is mainly indebted to Ahmad Faris, that Prince of Arabic scholars. At this period, moreover, he published several useful works on University and Normal School education, as also a *Guide to Malta and Gozo*, some of which have gone through many editions; and all English students of Arabic, and *vice versâ*, will be glad to learn that a revised edition of the Arabic-English grammatical exercises and dialogues, compiled by Ahmad Faris and himself, is likely shortly to appear. In his leisure hours he studied theology, and prosecuted Hebrew with such ardour that in the course of five years he had analyzed every word of the Old Testament Scriptures. He came to Eng-

الموما اليه ويقوم بواجباته نيابةً عنها . وحصل للانكليز من زيارة السلطان برغش لبلادهم سرورٌ عظيمٌ . ثم انعكف الدكتور بادجر على التاليف ثانيةً وصنَّف مقالات مستطيلة في الاسلام والخلافة في آل عثمان شهد له بها الحكماء المدققون في حقائق التاريخ وفرائض الاديان . وقد تفرد في عصره بالاستنصار لحجة الخلافة ومراعاة حقوق الاسلام وهو نصراني قحٌّ . وقد عمَّ فضله كثيرين من الادباء وغصَّت جرائد الانكليز بما ينشئه من الفصول العلمية والتاريخية والسياسية . وقد شمل النحلة ايضا فضله العميم بما يتحفها من الفصول المفيدة في كل فن وعلم . فقد حقَّ علينا ذكر جانب من سيرة حياته ومعارفه وتواليفه وخدمه النصوحة في حق الدول والبشرية قاطبةً . فهو لاجرم شهمٌ همام وصاحب مروة وذمام وجديرٌ بالمديح والاكرام . ولناثقةٌ بان الذين يطالعون ترجمته من معشر اصدقائه الالباء سوآءً كانوا مسلمين ام نصارى في اسيا وافريقية واوربا يحصل لهم سرورٌ وافر منها . وقد الجأتنا ضيقة المجال الى ضرب الصفح عن ذكر جميع تواليف هذا العلامة النحرير غير انه لابدَّ لنا من ذكر اعظم تواليفه واشهرها واكثرها فائدةً ونفعاً لابناء العرب والانكليز معاً . وهو كتاب القاموس الانكليزى والعربي النفيس الذى ذكرناه غير مرة في النحلة وقد شهد له العلماء المحققون في اللغتين العربية والانكليزية بالاتقان وقرَّ له الادباء بالفضل والاحسان . وهو لاجرم قاموسٌ لا سابقة له في اللغة الانكليزية . وسوف يُخلَّد ذكر مولفه في درج التاريخ ما تعاقب الملوان .

فنسأل الحق سبحانه وتعالى ان يُطيل عمر مؤلفه ليتولى امر تنقيحه بنفسه ويرى نجاز طبعه بعينيه . وقد طبعنا في هذا العدد صحيفةً من القاموس المشار اليه على سبيل النموذج فمن رغب في الاكتتاب به قبل نجاز طبعه فليرسل اسمه الى السادات كيغن وشركاه في شارع كُرْن هيل عدد ٦٥ بلندن . وقيمة الاكتتاب به ست ليرات وستة شلينات تدفع بعد نجاز الطبع .

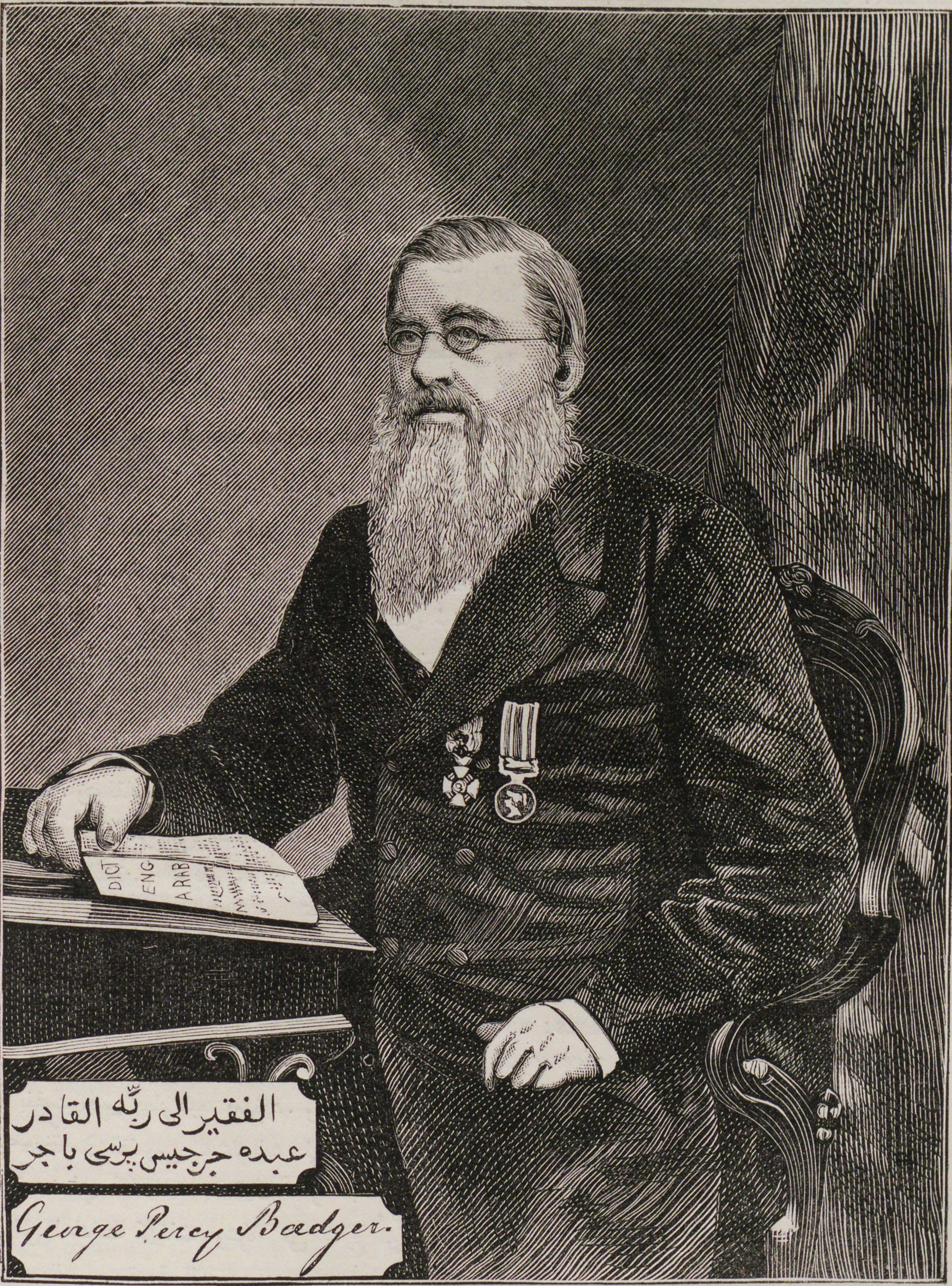

لَهُ قَلَمٌ عمَّ الاقاليمَ خطُّهُ * وَخَصَّ لِكُلٍّ مِنْ قَناهُ مَنافِعُ
وخمس بحورِ العِلمِ مداً باسرِها * تسيلُ على الاقطارِ خمسُ أصابِعُ

A SPECIMEN OF DR. BADGER'S

ENGLISH-ARABIC LEXICON.

نموذجٌ من قاموس العلامة جرجس پرسى الفقيه

A.

ABA

A, *indef. art.* There is no indefinite article in Arabic, the noun alone sufficing generally to express it. The form, however, called إِسْمُ ٱلْمَرَّةِ, constructed by substituting a *fát-hah* for the final *tanwín-dhámmah* of the last radical of triliteral or quadriliteral verbal nouns of action,—which have all an abstract signification,—and by adding thereto a final ةٌ, serves to convey the idea of indefinite unity; *e.g.* ضَرْبٌ striking, ضَرْبَةٌ a stroke; إِحْزَانٌ affliction, إِحْزَانَةٌ an affliction; دِحْرَاجٌ rolling, دِحْرَاجَةٌ a roll. But should the noun of action end in ة the word وَاحِدٌ or وَاحِدَةٌ, according to the gender of the noun, must be added with that object; *e.g.* إِقَامَةٌ setting up, إِقَامَةٌ وَاحِدَةٌ a, one, or once setting up. Primitive nouns, also, called جَامِدَةٌ, and derivatives therefrom, مُشْتَقَّةٌ, not in accordance with fixed grammatical rules, such as أَسَدٌ lion, أَبٌ father, إِبْنٌ son, أُسْلُوبٌ manner, إِسْوَارٌ horseman, يَنْبُوعٌ spring, يَدٌ hand, كُرْسِيٌّ chair, require the addition of وَاحِدٌ or وَاحِدَةٌ in like manner to express the same idea. Individuality is also indicated by the change of the last vowel and the addition of the letter ة to primitive nouns denoting species; *e.g.* تِبْنٌ straw, تِبْنَةٌ a single straw; جُبْنٌ cheese, جُبْنَةٌ a single cheese. Examples in construct cases: إِبْنُ مَلِكٍ a son of a king, a king's son; or, more clearly, إِبْنٌ لِلْمَلِكِ literally, a son to the king; خَادِمُ تَاجِرٍ the servant of a merchant.

A, as a contraction for *Anno*, *see* A.D., A.H., A.M.; for *Artium*, *see* B.A., M.A.

Aback, *ad.* Backward, لِخَلْفٍ — لِوَرَآءٍ. To take —, to surprise, تَحَيَّرَ — بَغَتَ — بَدَهَ. To be taken —, بُهِتَ — تَحَيَّرَ.

Abaft, *ad.* Towards the stern of a ship, نَحْوَ مُؤَخَّرِ ٱلْمَرْكَبِ. The wind is —, الرِّيحُ عَدَلَتْ مِنْ فَمِ ٱلدَّفَّةِ.

Abandon, *v.t.* To relinquish, سَيَّبَ — تَخَلَّى عَنْ — تَرَكَ. To forsake, تَارَكَ — أَخْفَرَ — بَايَنَ — أَهْجَرَ — هَجَرَ. To cast off, شَمَّرَ — بَرِحَ مِنْ. To leave, go from, طَرَدَ — رَفَضَ. To forego, سَبَّبَ — فَاتَ. To give up, as an employment,

ABA

سَلَّمَ نَفْسَهُ — تَجَرَّدَ لِ. To — one's self to, إِسْتَعْفَى — تَجَرَّدَ مِنْ إِلَى. He abandoned him to his fate, سَيَّبَهُ إِلَى سُوءِ بَخْتِهِ. He abandoned himself to pleasure, إِنْهَمَكَ فِي ٱللَّذَّاتِ.

Abandoned, *part.* and *a.* Forsaken, مَتْرُوكٌ — مَهْجُورٌ. Corrupted, سَائِبٌ — مَرْذُولٌ — مَخْذُولٌ. An — house, مَسْكَنٌ مَهْجُورٌ — مَسْكَنٌ خَالٍ مِنَ ٱلسُّكَّانِ. An — wretch, فَاجِرٌ — نَذْلٌ رَذِيلٌ — مَلْعُونٌ — فَحَّاشٌ.

Abandonment, *n.* The act of abandoning, هِجْرَانٌ — هَجْرٌ — مُتَارَكَةٌ — تِرْكَانٌ — تَرْكٌ; the state of being abandoned, مَهْجُورِيَّةٌ — مَتْرُوكِيَّةٌ. *See also* Relinquishment, *n.*

Abarticulation, *n.* Of the joints, عُقْدَةُ ٱلْمَفَاصِلِ.

Abase, *v.t.* To bring low, وَطَّأَ — حَطَّ — أَنْزَلَ. To cast down, أَوْقَعَ — أَهْبَطَ. To humble, أَوْضَعَ — وَضَعَ. To degrade, أَذَلَّ — أَخْزَى — أَهَانَ — أَرْذَلَ — أَحْقَرَ. To —, humble, one's self, إِخْتَضَعَ — وَضَعَ نَفْسَهُ *aor.* يَضَعُ — إِتَّضَعَ — تَخَشَّعَ. To —, degrade, one's self, تَذَلَّلَ.

Abased, *part.* Humiliated, مَخْضُوعٌ — مَقْمُوعٌ. Depressed, as in mind, مُنْكَسِرُ ٱلْقَلْبِ — مَهْبُوطٌ. Degraded, ذَلِيلٌ — مَرْذُولٌ.

Abasement, *n.* State of humiliation, تَوَاضُعٌ — خُشُوعٌ — ضَعَةٌ; of degradation, سَفَلَةٌ — حَقَارَةٌ — ذِلَّةٌ — ذُلٌّ.

Abash, *v.t.* أَخْجَلَ — أَحْشَمَ — حَشَمَ. To be or to become abashed, إِسْتَحَى — حَشِمَ — خَجِلَ.

Abashed, *part.* خَجِلٌ — مَخْجُولٌ — مَحْشُومٌ.

Abate, *v.t.* To lessen, قَلَّلَ — أَنْقَصَ — نَقَّصَ. To assuage, of heat or discord, أَبَاخَ. To —, of a price, حَطَّ مِنْ — أَسْقَطَ ٱلثَّمَنَ. I abated somewhat of the debt, حَطَطْتُ مِنَ ٱلدَّيْنِ ٱلثَّمَنَ.

Abate, *v.i.* To become less, إِنْتَقَصَ — تَنَقَّصَ — نَقَصَ — قَلَّ. To become assuaged, of heat, anger, a fever, *etc.*, بَاخَ *aor.* يَبُوخُ. To —, as in price, إِنْحَطَّ — هَبَطَ — حَطَّ. The waters abated, نَقَصَتِ ٱلْمِيَاهُ. Their anger abated, إِرْتَخَتْ رُوحُهُمْ — بَاخَ غَضَبُهُمْ. The wind abated, سَكَنَتِ ٱلرِّيحُ. The fever abated, خَمَدَتِ ٱلْحُمَّى.

OSMAN PASHA.

WITH names of none of the Ottoman leaders has the imagination of some contemporary writers played more wildly than with that of the defender of Plevna, the world renowned Osman Pasha. The idea has been promulgated that this Turkish general is none other than Marshal Bazaine, the "Hero of Metz," whilst some have steadfastly asserted him to be a South American general. A glance at his portrait will at once dissipate these wild fancies. The fact is that Osman was born in 1832 at Amasia, in Asia Minor. His parents were poor, but he was enabled to receive his education at the Military Academy at Constantinople, his fellow-pupils included Mehemet Ali and Suleiman Pasha. Nothing further is known of his career until 1876, when he is found commander of the Widdin corps, and made his debût as a victor in the fight at Saitschar. At the outbreak of the present war he was at Widdin with a force of 35,000 men. When he heard of the occupation of Nicopolis by the Russians with a force of only 6000 men, he took up his quarters in Plevna and in a few weeks transformed it into a veritable fortress, and since July 20th he has held it most skillfully and gallantly against the Russo-Roumanian forces. Twice in July and again on Sept. 10th, he obtained most brilliant victories over his opponents. Not only on the battle-field, but in the camp, has he displayed his skill of organization, now having a well-drilled force of 60,000 men to defend Plevna. A few days ago a rumour was spread through some leading papers of London that Osman Pasha had made his escape from Plevna, which rumour turned out afterwards to be a false report. The Sultan has conferred upon Osman Pasha the title "Ghazi," or "The Victorious," and heaped all kinds of honours upon him, and the city of Constantinople has presented him with a gold tablet of honour.

عثمان باشا

اختلفت كتاب الجرائد الانكليزية كثيرا في تاصيل وتعريف هذا القائد الصنديد المناضل الان عن بلفنه . فمنهم من زعم انه المرشال بازين الفرنساوي الذى حمى قلعة متز ثم استسلم . ومنهم من اعتقد بانه قائد امركاني من امركا الجنوبية . فمن نظر الى صورته المطبوعة في صدر النحلة استدل من هئته على كونه من نسل عثماني . وهو كذلك . فانه ولد بمدينة امصيا من بر الاناطول سنة ١٨٣٢ . وكان والداه فقيرى الحال فعُني بتربيته بعض من اصحاب الرتب وسعى بتعليمه في المدرسة الحربية بالاستانة وكان محمد علي وسليمان باشا من زملائه . فلم يسمع عنه خبر حتى شبَّت نار الحرب سنة ١٨٧٦ وكان وقتئذ حاكما على ويدين فجرد جنوده ونازل اهل الثورة وانتصر عليهم في موقعة صايتشار . ثم لبث في ويدين الى ان اشهرت روسية الحرب على الدولة العثمانية . وكان في امرته حينئذ ٣٥,٠٠٠ مقاتل . ولما بلغه استيلاء الروس على نيكوبوليس زحف بستة الاف جندي الى بلفنه وتحصن فيها وصرف عنايته الى اتقان استحكاماتها بهندسة شهد له بها اشهر مهندسى اوربا وجعل بلفنه حصنا منيعا استلزم الروس ان يحضروا اعظم مهندسيهم الجنرال تيدلبن ليتولى حصارها وقد اسبقنا الى تعريف هذا الجنرال ودرابته في الفنون الحربية وطبعنا صورته في العدد التاسع من النحلة . وما زال عثمان باشا الصنديد يناضل عن بلفنه جهده منذ ٢٠ تموز (جولاي) الى الان . وفي غضون هذه البرهة قهر الروس مرتين في شهر جون ومرة في ١٠ ايلول (سبتمبر) . وقد تفرد بالذكاء والحذق والدهاء في الفنون الحربية واشتهر بجراءة القلب في الاقتحام على الاخطار في معامع القتال . ومازال الى تاريخ هذا الانشاء مناضلا عن بلفنه في ٦٠,٠٠٠ مقاتل . وقد خصه السلطان عبد الحميد الثانى بلقب "الغازى" واجلّ مقامه . واهداه اهل القسطنطينية نيشانا من ذهب . — بعد جمع احرف هذا الفصل ورد الخبر الآتي جُرح عثمان باشا الغازي واستولى الروس على بلفنه فى ١٠ ديسمبر . التفاصيل للعدد الآتي .

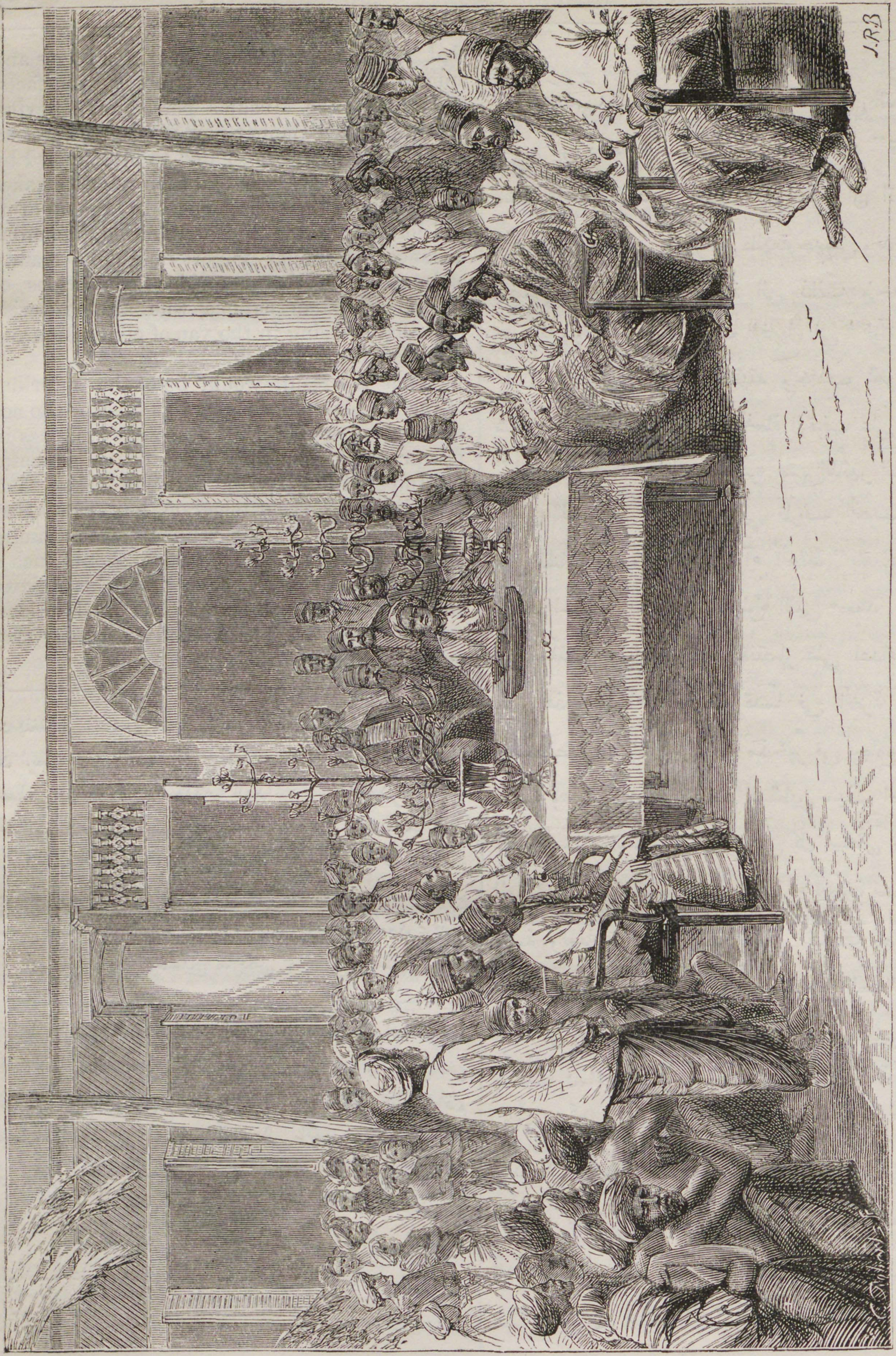

Meeting of Mohammedans in Penang * محفل الشرفاء من مسلمي الهند الذين اجتمعوا ببندر بينانغ لاعانة اخوانهم المحاربين

that religious enthusiasm has in all ages and among all people proved stronger than facts, and that if the Muslims persist in believing that the Green Banner now in their possession is that which was presented to Muhammad by the angel Gabriel, and that their religion makes it binding on their consciences to take up arms and follow it wherever it is unfurled, numerous instances of similar import might be readily adduced from the notorious convictions of several Christian nations, who are otherwise regarded as being in the van of civilization and intellectual progression.

What the result would be of the unfurling of the Prophet's Banner at this crisis we do not venture to predict; but it speaks volumes in favour of the generous spirit which animates his Imperial Majesty the Ottoman Sultan, that, according to a recent telegram, he reserves that ultimate appeal to the religious enthusiam of the Muslim to a future occasion, should such a necessity arise. We, in concert with his Majesty and with the true philanthropists of all nations, most sincerely trust that such a necessity may never occur.

لوآءُ الخلافة

قيل خَطَبَ السلطان عبد الحميد الثاني في الامَّة لخمس بقينَ من نيسان (ابريل) وقال في خطابه "قد اوشكَ ملكُ اجدادنا على الخَطر. فحقَّ عليَّ ان اقبضَ على لوآء الخلافة بيميني واسير في طليعة جيشي وافدى الملْكَ بنفسي اذا مسَّت الحاجةُ الى ذلكَ واحمى حُرَمَيا حريمنا واولادنا". فقد كثرت الاقاويل في "لوآءِ الخلافة" الذى نوَّهَ السلطان به في خطبته واختلف المورخون في شأنه. ولا جَرَمَ يسرُّ مطالعي النحلة الوقوف على قصة هذا "اللوآء" واصله وعلى ما لنشره من التأثير الشديد في نفوس المسلمين. وخصوصاً في ظروف الحرب القائمة على الساق. فيُسمّي الترك لوآء الخلافة "بالبَيْرَق". ولونه عندهم اخضر. ويعتقدون بانه لواء النبى محمد. أعطي لهُ من الملَك جبرائيل وثيقةً للانتصار على اعداء الاسلام. وكان هذا اللوآء محفوظاً قدْمًا في الخزنة السلطانية بالقسطنطينية. اما الان فهو مذخورٌ في جامع السلطان ايوب وهو الجامع الذى يتقلد السلاطين سيف الخلافة فيه. وقد فرضت السنَّة الاسلامية على كل سلطان تبوّاء سرير الملك ان يأمر ايمَّة الدين بنشر لوآء الخلافة امام الجيش والامة والمناداة "بالجهاد" متى ثارت حربٌ على المسلمين او ثارت ثورة من العصاة على السلطان. وعلى الايمَّة ان يحثُّوا المومنين على المناضلة عن الدين والملك بسفك دمآئهم وبذل ارواحهم. وهذه خلاصة الخطبة التى يقرأُها الايمَّة على الامَّة — "ايها المومنون هذا لوآء النبى، وهذا لوآء الخلافة. فقد انتصب امامكم وانتشر فوق رووسكم نذيراً لكم بان دينكم وملككم في خطر. ونساءكم واولادكم هَدَفٌ للسبي. واموالكم واراضيكم نهبٌ للعدو. فايُّ مسلم لا يحمل السلاح ويلحق بلوآء الخلافة كافرٌ يُجازَى بالموت لا

قد بلغنا ان الفاضل الاديب السيد غلام الدين شاه ماريكان قد ارسل الى جريدة الغرافيك صورة الادبآء الافاضل من مسلمى پينانغ الذين اجتمعوا للمذاكرة في جمع دراهم لاعانة اخوانهم المحاربين. وقد اصحب الصورة برسالة تعرب عما جرى في ذلك الاجتماع. ونحن قد اثرنا طبع الصورة نفسها ونشر خلاصة الرسالة — "اجتمع ٦٠٠٠ من المسلمين مع مشائخهم بسعى السادات الادبآء الافاضل محمد يونس ومحمد عريف وپايتام محمد قادر حسين ماريكان وانا في جملتهم. وتم اجتماعنا في الزقاق المدعو هوتن في ٢ ايلول (سبتمبر) الفارط. وكان اجتماع ديني اعقبته وليمة فاخرة استقامت نحو اربع ساعات. وحضر الوليمة نحو ٢٥٠٠ نفس من الفقرآء الواردين من ولاية مدراس. وفي اثنآءِ ذلك اقام جميع المسلمين الصلاة وطلبوا الى الحق سبحانه وتعالى ان يخول جلالة السلطان عبد الحميد خان نصرا مبينا على اعداه. وختموا الصلاة بهذا الدعآء — "اللهم ادم حياة مولانا السلطان وثبت ملكه على دعائم الامان. واسكب على بيت الملك الخير والا قبال ما تعاقبت الايام والليال.

all trustworthy historians of Islâm, Oriental and European, omit all notice of a green banner having been used by Muhammad in his military engagements. Al-Masin mentions only two banners as having been carried before the Prophet in the twenty-five expeditions in which he was personally engaged. One of these, which was black, was called *al-'Ukâb*, or The Eagle; the other, which was white, *al-Liwâ*, or The Flag, *par excellence*. Secondly, the banners formerly used in the Sultan's wars as the *Bairak* of the Prophet were of various colours, and had different mottoes inscribed on them. Several of these were alleged to have been captured by the Christians. One was taken by the King of Poland, A.D. 1683, and sent to Rome to be presented to the Pope. The field of this was of gold brocade on a red ground, and the borders of silver brocade on a green ground. One side bore in embroidered Arabic characters the formula: "There is no god but the (one) God: Muhammad is the Apostle of God." On the other: "What God hath willed! Victory is from God. O ye believers, trust in God and strengthen your faith." Another of these standards was taken by the Venetians, A.D. 1685, together with several other flags. By order of the Senate it was exposed in the church of the Theatin monks of Venice. The inscription on one side was: "In the name of God, the High, the Powerful! God is the Lord of all peoples, of the Prophets, and of the highly-favoured benefactors Muhammad, Abu-Bekr, 'Omar, 'Othmân, and 'Aly." On the other: "There is no God but the (one) God: Muhammad is His Apostle. O God! Thou art the highest good, Thou art the Lord of the nations."

It is very possible that these alleged trophies were quite distinct from the Prophet's Banner. On the other hand it should be borne in mind

محالة ". فلا عجبَ من ان تأثّر هذه الخطبة الحماسية في نفوس المسلمين وتشدد عزائمهم على الجهاد والدفاع . ولاسيما من عقائدهم ان من قُتل في الحرب على الغيرة مات شهيداً . ومن عاش على الغيرة غزا العدو ونصر الدين. وكانت الجنة مثواهُ .

وقد اتفق المورخون الثقاة على ان المسلمين قد جلّوا لوآء الخلافة اجلالاً عظيماً من قديم الزمان وعنيوا بحفظه العناء التام . وكان الانكشارية يهابون سطوة هذه الرأية وترتعد فرائصهم خوفاً من نشرها ريثما كانوا يستخفّون بسطوة السلاطين . قيل كان السلاطين قدماً يفرضون على الافرنج النازلين بالاستانة ان يسدّوا نوافذ منازلهم عند مرور لوآء الخلافة منشوراً امام بيوتهم . وقد روى الثقاة ان قوماً من الافرنج خالفوا امر السلطان فعوقبوا بالموت .

اما حديث هذا اللوآء فعجيبٌ . قيل لما هاجر محمد من مكة في جماعة من الانصار حلّ بهم بقباء وخطب فيهم خطبةً حماسيةً هاجت لها نفوسهم غيرةً وخروا على ركبهم الى الارض مومنين برسالته . ثم قام سلمة وقد اخذت الغيرة منه كل مأخذ ونزع عمامته عن راسه وربط احد طرفيها الى رأس رمحه وعرضها على النبى بمثابة رأية النصر . فاخذها محمد وصار يحملها في طليعة جيشه في بدء غزواته . ثم اعطاها الى حمزة في السنة الثانية عشرة للهجرة . ثم شُرّفَ عم النبى وعليّ بحملها يومَ دخل محمد مكة مظفّراً .

امّا اللوآء " الاخضر " المذخور في جامع ايوب فقد اختلف الرواة في صحته . فمنهم من اثبته لمحمد ومنهم من انكره عليه . اما نحن فلا نخوض في هذا البحث وانما نقتصر على ايراد موادّ تاريخية وثيقة في شأن ذلك . فنقول قد ضرب صفحاً الكتبة الذين حبروا ترجمة محمد والمورخون الثقاة

this should fire the enthusiasm of the Muslims. Besides the risk of death with which laggards are threatened, such recusants are *ipso facto* divorced from their wives.

According to the testimony of trustworthy historians this sacred Banner has always been regarded by the Muslims with great reverence, and has been preserved with the greatest care, insomuch that the famous Janissaries, who frequently set the Sultan's authority at defiance, are said to have trembled before it. In olden times, when this standard was carried through the streets of Constantinople, all the Europeans residing on the line of the procession were obliged to close their windows, and recorded infractions of this order are said to have given rise to a dreadful and instantaneous punishment. The tradition respecting this much prized relic is as follows:—After the Hijrah, or Flight, from Makkah, the Prophet, accompanied by two faithful adherents, took the road to al-Madînah, where he was met by Sálamah at the head of sixty armed attendants. These were harangued by Muhammad in a fervent address which brought them to their knees, and induced them at once to embrace his doctrine. In the enthusiasm of the moment Sálamah unloosed his turban, and tying one end of it to a lance presented it as a flag of triumph to the Prophet. This same Banner, which accompanied Muhammad in his early expeditions, is reported to have been made over to his uncle Hamzah in the 12th year of the al-Hijrah, and that his cousin and son-in-law Aly had the honour of carrying it at the triumphal entry of the Prophet into Makkah.

The genuineness of this Green Banner has been a fertile source of discussion. Into that discussion we decline to enter, beyond stating a few facts bearing on the subject. In the first place, all the biographers of Muhammad, and

من المسلمين وغير المسلمين عن ذكر لوآءٍ "اخضر". فقال الشيخ جرجس المكين "حمل محمد في ٢٥ غزوة غزاها بنفسه رايتين. الاولى منهما "سودآء" سماها "العُقاب" والثانية "بيضآء" سماها "اللوآء". ولم يات هذا المؤرّخ بذكر رأية "خضرآء". امّا سلاطين آل عثمان فاتخذوا لهم رأيات من الوان مختلفة. وعليها آيات وكتابات شتى. قيل اغتنم النصارى بعضاً من هذه الرايات في حروبهم مع الترك. فاغتنم ملك بولونيا رأيةً عثمانية سنة ١٦٨٣ عيسوية واهداها الى بابا رومة. وكان ديباج تلك الرأية منسوجاً بقَصَب من الذهب والحرير الاحمر. وكانت حواشيها من القماش المنسوج بقصب من فضة وحرير اخضر. وكانت على احدى جهتَي الرأية كتابةٌ بالقلم العربى مآ ءلها "لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدَ رَسُولُ اللّٰهِ". وكان مكتوباً على وجهها الثاني "ما شآءَ اللّٰهُ. النصرُ مِنَ اللّٰهِ. ايها المؤمنون اتقوا اللّٰهَ وقووا اِيمانكم". ثم اغتنم البنادقة رأيةً اخرى سنة ١٦٨٥ عيسوية في جملة رايات صغيرة. وامر مجلس الشورى ان تُصمد تلك الرأية الكبرى في معبد الرهبان بالبندقيه. وكان مكتوباً على احدى جهتى الرأية بالقلم العربي ما حرفيته "بسْمِ اللّٰهِ العليِّ القديرِ. اللّٰهُ ربُّ الاممِ والانبيآءِ والصحابةِ الكرامِ محمّد ابي بكر عمر عثمان وعليّ". وكان على جهتها الثانية "لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وان محمّد رسولُ اللّٰهِ. يا اللّٰهُ انتَ الخيرُ الاسمى انتَ ربُّ الامم".

فقد ترجَّح عند المدققين في حقائق التاريخ ان الرأيتين المشار اليهما كانتا غير رأية محمد التى نحن في صددها. وان "العُقاب" "واللوآء" المومآء اليهما لم يقعا فى ايدي مغتنم. وانما لا يُعرف ما طرى عليهما من طوارق الزمان. وفي رأينا ان اعتقاد بعض من عوام المسلمين بان اللوآء المذخور في جامع السلطان ايوب هو نفس اللوآء

The Banner of the Muslim Khalifate.

ON the 25th of April, the Sultan 'Abdul-Hamîd, addressing the Ottoman army, is reported to have said: "Our fatherland is in danger. It is therefore my duty to take the Banner of the Khalîfate and go in the midst of my soldiers, and, if need be, to sacrifice my life for the independence of the Empire, and for the honour and safety of our women and children." Some account of the standard here referred to, and the unfurling of which is believed to exercise a powerful influence over the Muslim mind, may interest many, more especially at this crisis.

The Turks call it *Bairak*, that is, the Glistening Banner. In colour it is green, and it is believed to have been that of the Prophet Muhammad, delivered to him by a angel as a sure token of victory over the enemies of Islâm. It was formerly deposited in the Imperial Treasury at Constantinople, but it is now kept in the Mosque of Ayyúb, where the Sultans, at their investiture, are girded with the sword of the Khalîfate. In the event of rebellion or of war, it is obligatory upon the Sultan to order the Mullahs to display the banner before the army and people, and to proclaim the *Jihâd*, or Holy War, exhorting them at the same time to be faithful to their religion, and to defend the Empire with their lives. The usual address is as follows:—"This is the Prophet's Banner, this is the standard of the Khalîfate. It is planted before you and unfurled over your heads, O true believers, to announce to you that your religion is threatened, your Khalîfate in peril, and your lives, your women, and children, and property in danger of becoming a prey to cruel enemies. Any Muslim, therefore, who refuses to take up arms and follow this holy *Bairak* is an infidel amenable to death." It is not surprising that a burning address like

المعطى من جبرائيل الى النبى محمد مخالفٌ لاعتقاد لعلمآء والادبآء منهم. فان هولآء يدركون بسعة عقلهم وذكاوة فهمهم ان "بَيرَق" آل عثمان كنايةٌ عن "لوآء الخلافة" التى انتهت اليهم من الخلفآء العباسيين بالعراق وهم اليوم عليها محافظون وعنها مناضلون. فان الخلافة والديانة في العقيدة المحمدية اختان لا تفترقان. وان ما طرى على الخلافة من خطرلحق بالديانة لا محالة. وهذا جعل سلاطين آل عثمان من قديم الزمان ان يبادروا الى نشر "بيرق الخلافة" كل مرة ثارت حربٌ عليهم من الاجانب ليستفزّوا همّة اخوانهم من المسلمين ويستحثوهم على الغيرة والحماسة ليبذلوا ارواحهم فدآءً عن الدين ويجودوا بالمال وقايةً للملك ويحموا الذمار باعتقال السيوف والرماح. ولا غَرو ان هذا قد جرى في غير الاسلام ايضاً. فان النصارى في الزمان الغابر ساروا برأية الصليب في جيش جرّار لانقاذ اورشليم وارض فلسطين من المسلمين وسبقهم الى ذلك اليهود في عهد يهوذا المقابي لانقاذ اراضيهم من تغلب الاجانب عليها بحملهم رايةً موسومةً بالقلم العبرانى מכאיל تعريبه "ميخائيل" وتأويله "مَنْ مثلَ اللّه".

وقد شغل افكار اهل اوروبا ما صمم عليه السلطان عبد الحميد الثانى من نشر لوآء الخلافة في غضون هذه الحرب الحالية. فان ذلك ممّا يزيد نار الحرب اضطراماً ويعقّد المسئلة الشرقية اشد تعقيداً ويجلب على العالم اضراراً لا نتجرّأ على الانبآء بعواقبها. وقد بلغنا اخيراً خبرٌ من الاستانة بسلك الاشارة ان السلطان قال في خطابه انه قد توقّف عن نشر لوآء الخلافة الى وقت تدعوهُ اليه ظروف الحال. ولنا ثقةٌ بالعناية الربانية ان لايحدث خطْبٌ يُلجيء جلالة السلطان الى نشرلوآء الخلافة. فعلى الله الاتكال وهو حسبنا ونعم الوكيل.

AN

ILLUSTRATED EASTERN AND WESTERN PERIODICAL,

AN-NAHLAH,

"THE BEE."

Vol. I., No. 13.	PUBLISHED FORTNIGHTLY, IN LONDON. تصدر النحلة كل اسبوعين مرة بلندن "Nascitur exiguus, sed opes acquirit eundo."	DEC. 15, 1877. Annual Sub. £1 . 1s.

نصرتان جديدتان

للعثمانيين ـ انتصر سليمان
باشا نصرة رنانة على الروس
بجوار هيلانه نهار الاربعا ٤
ديسمبر بمقتلة دموية . فانه
نازل الروس نزالا مهولا
وطردهم من مراكزهم
وشغلها بسرعة غريبة . وكان
الروس نازلين في اماكن
محصنة بستة عشر طابورا
من الجنود المشاة الاقويا و٢٤
مدفعا . فانقضت جنود
سليمان باشا عليهم انقضاض
الصاعقة بجلبة عظيمة وفتكوا
بهم واستولوا على هيلانه
واغتنموا ١١ مدفعا و ٢١
محملا من الذخرة . وكمية
وافرة من الاسلحة واستاسروا
٣٠٠ نفر منهم اميرالاي
وثلثة قواد . وقتل وجرح من
الروس في هذه الموقعة نحو
٣٠٠٠ . وذكر الدايلى نيوز
(نهار السبت ٨ ديسمبر) .
انتصر سليمان باشا على
الروس نصرة ثانية بجوار
ترنوفه . التفاصيل منتظرة .

Osman Pasha * عثمان باشا الغازى

MESSRS. TRÜBNER AND CO., 59, Ludgate Hill, London, receive Foreign Subscriptions for this periodical.

ثمن كل نسخة من النحلة شلين نقداً . وقيمة الاشتراك بها سنوياً واحد وعشرون شليناً ايضاً نقداً وكل من ارسل قيمة اشتراكه لصاحب النحلة اما حوالةً على بنك بلندن وامّا حوالة على ادارة البوسطة الانكليزية بلندن تعهد صاحب النحلة بارسال اعداد النشرة له باوقاتها خالصة من اجرة البريد .
وهكذا عنوان صاحب النحلة

Address: REV. JOHN LOUIS SABUNJIE, Proprietor of "An-Nahlah," 57, Ludgate Hill, London, E.C.

Printed by Gilbert and Rivington, St. John's Square, London * طُبعت فى مطبعة گلبرت و ريفنگتُن فى ساحة سان جون بلندن

BRITISH MUSEUM